الشرق الأوسط

سعود الفيصل يدعو قمة زعماء العالم لتبني اقتراح السعودية بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب

الاربعاء 02 شعبان 1426 هـ 7 سبتمبر 2005 العدد 9780
جريدة الشرق الاوسط
الصفحة: أخبـــــار

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعرب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن تطلع بلاده إلى الدورة الستين القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة خاصة في ظل تواجد عدد كبير من زعماء العالم والذي يجعل من هذه الدورة قمة عالمية غير مسبوقة.

وقال الأمير سعود الفيصل في تصريحات نقلتها عنه أمس وكالة الأنباء السعودية (واس) «ان التحدي الأكبر الذي يواجه هذه القمة العالمية يتمثل في ظاهرة الإرهاب الذي عانت وتعاني منها الكثير من دول وشعوب العالم وأضحت تهدد الأمن والسلم الدوليين وتقف عائقا أمام تحقيق التنمية الدولية بل والجهود الرامية إلى حل النزاعات الدولية في مختلف بقاع العالم وساحاته، لذلك فإن الدورة القادمة للجمعية العامة مطالبة باتخاذ موقف قوي وحازم من هذه القضية لمحاربتها واجتثاثها من جذورها».

وفي هذا الصدد أشار وزير الخارجية السعودي إلى المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي استضافته المملكة في شهر فبراير(شباط) الماضي بمشاركة 45 دولة على مستوى الخبراء والمتخصصين إضافة إلى ثماني منظمات إقليمية ودولية بما فيها الأمم المتحدة.

وقال «ان النجاح الذي حققه المؤتمر والتوصيات الهامة التي خرج بها ومقترح إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تشجع على الاستمرار في هذا الجهد وتشكل الآلية المناسبة لبحث الموضوع في الاجتماع القادم للجمعية العامة خاصة وأن التوصيات ومقترح إنشاء المركز حظيت باهتمام عالمي واسع وتبنتها العديد من الإعلانات الدولية مثل القمة العربية والقمة العربية ـ اللاتينية ووزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي».

وأضاف الفيصل «على ضوء هذا الاهتمام العالمي تقدمت المملكة العربية السعودية إلى الأمين العام للأمم المتحدة وحكومات الدول المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب بمقترح استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بتبني إعلان الرياض الصادر عن المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب والتوصيات الصادرة عنه خاصة المقترح المقدم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، واقترحت المملكة أن يتم تشكيل فريق عمل من مختصين من لجنة مكافحة الإرهاب ومن الدول المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب لدراسة التوصيات ومقترح إنشاء المركز ووضع الخطوات التطبيقية لها وتقديمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الواحدة والستين للعام 2006م».

وقال وزير الخارجية السعودي «ان من شأن صدور هذا القرار تعزيز الجهود الدولية الجارية لمكافحة الإرهاب ودعم الهيئات والهياكل الدولية القائمة لهذا الغرض مثل لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والانتربول والمراكز الإقليمية حيث سيعمل المركز الدولي المقترح لمكافحة الإرهاب على زيادة فعالية هذه الآليات وذلك من خلال تطوير تبادل المعلومات بين المراكز الوطنية والإقليمية المختصة بين الدول وتعقب واعتراض تحركات الإرهابيين وتنظيماتهم وتبادل التقنيات الضرورية وبرامج مكافحة الإرهاب بين الدول ومواجهة العمليات الإرهابية والوقاية منها وذلك فضلا عن أن المركز الدولي المقترح لمكافحة الإرهاب يهدف إلى التعمق في جذور هذه الظاهرة ومعالجتها فكريا من خلال تعزيز التعاون في مجال توعية التربويين والإعلاميين للفكر المحرض على الإرهاب».